بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الصالح الولي ابو عبد الله محمد بن يوسف
السنوسي الحسني عفا الله عنه ونفعنا ببركات علومه آمين الحمد لله الواسع
الجواد ذو العطا الذي شهدت بوجوب وجوده ووحدانيته وعظيم جلاله
وجود افتقار الكاينات كلها اليه في الارض والسما العزيز الذي عز في ملكه
عن ان يكون له شريك في تدبير شي ما فتعالي وعز وجل عن الشركا الرحيم الرحمن
الذي عمت نعمه العوالم كلها فلا محيص لكاين من تلك النعما الواسع الكريم المتفرد
بالايجاد فلا يستطاع شكر نعمه الا بما هو من نعمه الحما الغني القدوس فلا
وصول الي شي من فضله الا بمحض فضله تعالي ربنا عن الاعراض وعن الاعوان
وعن الوكلا والوزرا نحمده سبحانه علي نعم لا تحصي ونحمده اذ جل وعز من
اجل الالآ ونشكره تبارك وتعالي وهو الروف الرحيم الذي بسط
بفضله منقبض القلوب والالسنة والجوارح بما شا من جميل الثنا ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نشات عن محض اليقين فلا
يطرق ساحتها بفضل الله ضروب الشكوك والامترا ونشهد ان
سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله شهادة ندخرها
بفضل الله تعالي وجميل عونه لما قصم الظهور واذاب الاكباد من اهوال
الموت والقبر وما يتبقي من المعضلات في يوم البعث والجزا ونجو ذ

بها

بها بفضل الله تعالي مع الابا والامهات والذرية والاخوة والاخوات
والاحبة في اعالي الفردوس غاية السمو والارتقا والصلاة والسلام علي سيدنا
محمد عين الوجود وسر الكاينات وعروس المملكة ذي المفاخر التي جلت عن
العد والاحصا ذي المقام المحمود والحوض المورود والوسيلة العظمي دنيا واخرى
وملجا الخلايق كلهم واليه يهرعون يوم تترادف الاهوال وتشتد ازمتها
حتي يتبروا من الشفاعة ويهتم بانفسهم اكابر الانبيا والرسل فصلي الله وسلم
عليه من رسول القت اليه المحاسن والمفاخر كلها ازمتها ومقاليدها فرقي
علي اعلا مناقبها بحيث لا مطمع لمخلوق علي العموم في نيل تلك الرتبة العليا
ورضي الله تبارك وتعالي عن آله واصحابه الذين طلعوا بعد غيبة شموس
النبوة انجما في سما العلا للارشاد والاهتدا وعن التابعين لهم باحسان
الي يوم الدين والفصل والقضا وبعد فان اهم ما يشتغل به العاقل
اللبيب في هذا الزمان الصعب ان يسعي فيما ينقذ به مهجته من الخلود
في النار وليس ذلك الا اتقان عقايده بعلم التوحيد علي الوجه الذي
قررته ايمة اهل السنة العارفون الاخيار وما اندر من يتقن ذلك في
هذا الزمان الصعب الذي فاض فيه بحر الجهالات وانتشر فيه الباطل
اي انتشار ورمي في كل ناحية من الارض بامواج انكار الحق وبغض
اهله وتزيين الباطل بالزخرف الغار وما اسعد اليوم من وفق
لتحقيق عقايد الايمان ثم عرف بعد ذلك ما يضطر اليه من فروع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)